**إدارة الفصل الدراسي...الجزء 14**

**◄الحديث عن تنظيم وقت الدراسة يتبادر إلى الذهن مفهوم " نظام اليوم المتكامل"– Integrated Day، الذي يكون من الصعب تطبيقه في الفصول أو المراحل التعليمية العليا، إلا أن تطبيقه مناسب في مناهج رياض الأطفال، أو الصف الأول والثاني الابتدائيين، ولما كان المنهج يحتوي على عدة مواد دراسية كان لا بد من اختلاف طول أو زمن الحصة من مادة ومادة أخرى، لكن قليل من الأنظمة التعليمية من تراعي هذا الأمر، وكما يقول التربويون أن اللغات والرياضيات والمواد الاجتماعية تطلب جهداً عقلياً أكبر وبالتالي تحتاج وقتاً طول، ويقال أن زمن الحصة في معظم المدارس يتراوح ما بين 35-60 دقيقة.  
▬ وهناك ربط بين تنظيم وقت الحصة أو الدراسة ويبن استخدام المكان والوسائل الأخرى من مادية وبشرية، ونظام اليوم المتكامل سالف الذكر يتيح فرصة أفضل للمعلم لتنظيم هذه الجوانب بحيث يؤدي الطلبة أنشطة مختلفة في آن واحد، وليس بالضرورة أن يؤدوا نفس النشاط، ويميز بعض التربويين بين تنظيم وقت درس المعرفة ودرس المهارة، فالمعلم يحتاج في درس إلى:**

**10% من الوقت في المقدمة وهي عبارة عن محاضرة أو أسلوب إلقاء  
65% من الوقت في أنشطة مرتبطة بموضوع الدرس  
25% من الوقت في المراجعة وتقويم ما تعلمه التلاميذ  
وفي درس المهارة يحتاج:  
15% من الوقت في شرح المهارة المطلوب اكتسابها  
25% من الوقت في عرض المهارة  
60% من الوقت في ممارسة التلاميذ المهارة تحت إشراف وتوجيه المعلم  
هناك من ينادي أن التعلم ببطء تؤتي ثماره بالنسبة للتلاميذ ما بين الخامسة والحادية عشر من العمر وهؤلاء يحتاجون أكثر إلى عملية استدماج Assimilation ، وهي عبارة استقبال وتحليل معنى المعلومة الجديدة ، بينما التلاميذ الكبار فهم يحتاجون إلى عملية توافق Accommodation وهي عبارة عن إيجاد العلاقة بين المعلومة الجديدة والمعلومة القديمة.  
▬ أين يذهب وقت المعلم؟  
لا تنتهي قائمة الأعمال التي يقوم بها المعلم يومياً ، أين يذهب وقت المعلم (الثمين)؟ أليس بالإمكان أن يختصر الوقت الذي يصرفه في أعمال لا تساعد كثيراً في عملية التعلم و التعليم؟ هل يمكن أن يستعين المعلم بزميل له في إعداد وسيلة ما أو تعليم مهارة عندما تكون قدرات المعلم محدودة في ذلك المجال؟  
هناك بعض المهام التي تأخذ وقت المعلم كما في العبارات التالية:  
← يخبر التلاميذ بما يجب عمله..  
← يشرح الدرس أو الموضوع لمن لم يفهم هذا الموضوع..  
← يرد على تلميذ ماذا يفعل بعد ذلك..  
← يجيب على تساؤل تلميذ حول ما يقوم بأدائه..  
← يرد على تلميذ يتأكد إذا كان قد عمل الشيء الذي طلبه المعلم منه..  
← تعليق على نظام الصف أو الإخلال بهذا النظام..  
← يتابع غياب التلاميذ..  
← يستلم تقريراً أو أي شيء من [إدارة](https://www.arabia2.com/vb/tags/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9/" \o "إدارة) المدرسة..**